

INFCIRC/978  
19 آذار/مارس 2022

# نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية، الروسية

## رسالة مؤرخة 19 آذار/مارس 2022 وَرَدَتْ من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 19 آذار/مارس 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لإطلاع جميع الدول الأعضاء عليها.

ترجمة غير رسمية

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي  
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 1101-n

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تبلغ عن الوضع الراهن لأمان المرافق النووية الأوكرانية الموجودة في منطقة العمليات العسكرية الخاصة التي تجري في أوكرانيا.

ومن أجل ضمان السيطرة على الوضع الإشعاعي في الأراضي التي تقع عليها محطة تشيرنوبل وزابوروجسكايا للقوى النووية، واللذان تخضعان لحماية وحدات الحرس الوطني للاتحاد الروسي، نُشِرَت مراكز لمراقبة المستويات الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية مزودة بمرافق معيارية للمراقبة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية. والوضع الإشعاعي لهذه المرافق طبيعي. ويخضع هذا الوضع لرصد مستمر من خلال نُظُم آلية للرصد الإشعاعي. وترسل إدارتا محطتي القوى النووية هاتين بشكل دائم معلومات عن الوضع الإشعاعي إلى الهيئة الرقابية الأوكرانية (المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية).

وفي 9 آذار/مارس، أُوقِف تشغيل خط نقل الكهرباء العالية الجهد الذي تبلغ قدرته 750 كيلوفولط "كيفسكايا" (أوكرانيا)، والذي يزود محطة تشيرنوبل للقوى النووية بإمدادات الكهرباء. وُصِلَت مرافق المحطة على الفور بمولدات الديزل المخصّصة لحالات الطوارئ. وجُدَّت القوات المسلحة الروسية الإمدادات لمخزونات وقود الديزل في محطة القوى النووية (قُدِّمَت إمدادات بلغت 148 طنّاً) من أجل ضمان عدم انقطاع إمدادات الكهرباء. ومنذ 14 آذار/مارس، ومن أجل ضمان تشغيل محطة القوى النووية على نحو مأمون، يجري تزويدها بالكهرباء الواردة من أراضي جمهورية بيلاروس. كما أنّ مدينة سلافوتيتش تنزود بإمدادات الكهرباء الواردة من نفس المكان. وفي الوقت الحاضر، استقر الوضع تماماً فيما يخص إمدادات الكهرباء لمحطة تشيرنوبل للقوى النووية. ولم تُسترجع حتى الآن إمدادات الكهرباء لمحطة تشيرنوبل للقوى النووية من أوكرانيا.

ولا يوجد أي تدخل من الجانب الروسي في عمل محطة تشيرنوبل للقوى النووية. ولا تُمارَس أي ضغوط على موظفي المحطة، خلافاً للتصريحات الصادرة عن المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية. والظروف اللازمة لتوفير إقامة مريحة للموظفين في محطة القوى النووية مهياً بالكامل، وهناك مراعاة للنُظُم المتعلقة بالطعام والراحة. وإيصال المستلزمات الأساسية مكفول، بما في ذلك منتجات النظافة الصحية والأدوية. والحالة المعنوية والنفسية وكذلك البدنية للموظفين العاملين في محطة تشيرنوبل للقوى النووية هي حالة تبعث على الارتياح. أما الصعوبات في تناوب الموظفين فقد كانت متصلة فقط بالموقف الهدّام الذي اتخذته الجانب الأوكراني، والذي تسبّب في عقبات مصطنعة حالت دون تناوب الموظفين.

وهناك وحدتان للقوى (2 و4) قيد التشغيل في محطة زابوروجسكايا للقوى النووية. ويتناوب الموظفون وفقاً للنمط المعتاد. ولا توجد مشاكل فيما يتعلق بقطع الغيار.

وبعد الهجوم الذي شنته مجموعة التخريب والاستطلاع الأوكرانية في 4 آذار/مارس، عُثِر على عدد كبير من المواد المتفجرة التي خلفها المسلحون الأوكرانيون في الأراضي التي تقع عليها محطة زابوروجسكايا للقوى النووية. ولإبطال مفعول هذه المواد المتفجرة، أُتخذت مجموعة من التدابير، في الفترة من 5 إلى 15 آذار/مارس، لتحديد أماكنها ودرجة خطرها. وأُخرجت معظم الذخيرة التي أمكن نقلها من الأراضي التي تقع عليها محطة القوى النووية ودُمِّرت بالطريقة المقررة. أما بقية الذخائر (التي تم تفعيلها وتصنيفها على أنها تقع ضمن الفئة الأولى من فئات الخطر) فقد أُزيلت من الأماكن التي وُجِدَت بها. وفي الوقت نفسه، أُتخذت مجموعة كاملة من التدابير لضمان سلامة عمليات التفجير. ولم تشكّل هذه التدابير خطراً على الموظفين ولم تؤثر على تشغيل محطة القوى النووية. وأُبلغت إدارة محطة زابوروجسكايا للقوى النووية في الوقت المناسب بالأنشطة الجارية.

وتلتزم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، 19 آذار/مارس 2022

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا